

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

عبقري ثم أتننا غيوم جراد بمناجل حواد فخرت البلاد وأهلكت العباد فسبحان من يهلك
القوى الأكل بالضعيف المأكول .

61 - قولهم في العتاب والاعتذار .

عاتب أعرابي أباه فقال يا أبت إن عظيم حقك على لا يذهب صغير حقك عليك والذي تمت به إلى
أمت ممثله إليك ولست أزعم أنا سواء ولكني أقول لا يحل لك الاعتداء .

وقال أعرابي لصديق استبطأه فلامه كانت بي إليك زلة يمنعي من ذكرها ما أملت من تجاوزك
عنها وليس أعتذر إليك منها إلا بالإقلاع عنها .

وقال آخر لابن عم له وا ما أعرف تقصيرا فأقلع ولا ذنبا فأعتب ولست أقول إنك كذبت ولا
إنني أذنبت .

وقال آخر لابن عم له سأخطئ ذنبك إلى عذرك وإن كنت من أحدهما على يقين ومن الآخر على شك
ولكن ليتم المعروف مني إليك وتقوم الحجة لي عليك .

وعذلت أعرابية أباه في الجود وإتلاف ماله فقالت حبس المال أنفع للعيال من بذل الوجه
في السؤال فقد قل النوال وكثر البخال وقد أتلفت